

المصدر :

الوطن السعودية

التاريخ :

06-12-2006

الصفحات :

3

العدد : 2259

المسلسل : 17

زيباري: مبادرات الجامعة العربية بشأن العراق تحتاج إلى تفعيل

مبارك يتلقى رسالة ثانية من خادم الحرمين تتعلق بالوضع اللبناني

القاهرة، أشرف الفكي

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك خلال استقباله أمس وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وقال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط لـ "الوطن" إن الرسالة تأتي في إطار المشاورات المستمرة بين القاهرة والرياض، لافتاً إلى رسالة أخرى كان مبارك تلقاها قبل أيام من خادم الحرمين الشريفين. وقال أبو الغيط إن تكثيف المشاورات مطلوب في هذه الفترة، في ظل الظروف التي تشهدها المنطقة.

وعلمت "الوطن" أن الأمير سعود الفيصل أبلغ الرئيس مبارك بقلق السعودية حيال تطورات الوضع في لبنان، واتفق مع وجهة نظر الرئيس المصري بضرورة عودة كل الأطراف اللبنانية إلى طاولة الحوار.

واستمرت محادثات الرئيس المصري والفيصل نحو الساعة وحضرها الوفد السعودي المرافق لوزير الخارجية وضم رئيس الإدارة العمومية بوزارة الخارجية خالد النجيدان وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر هشام محيي الدين ناظر ومن

الجانب المصري وزير الخارجية. وأوضح أبو الغيط لـ "الوطن" أن المحادثات تطرقت إلى الوضع في العراق وضرورة مساعدة العراقيين على استعادة الأمن في ربوع بلادهم والحفاظ على وحدة العراق وسلامة أراضيهم.

كما بحثت الوضع في الأراضي الفلسطينية في ضوء إخفاق حركتي فتح وحماس في التوصل إلى إقرار حكومة الوحدة الوطنية برغم تأكيد الجانبين خلال زيارة مسؤوليها إلى مصر أن العقبات في طريقها إلى الحسم. وحضر الفيصل اجتماع وزراء خارجية الدول المجاورة للعراق في مقر الجامعة العربية، وقيل بدء هذه الاجتماعات كشف وزير خارجية العراق هوشيار زيباري عن مبادرة لجامعة الدول العربية بشأن الوفاق الوطني بالعراق، مؤكداً أنها تحتاج إلى تفعيل للمحافظة على قوة الدفع الخاصة بها، بجانب ضرورة اتفاق المجموعات والفصائل العراقية على قواسم مشتركة.

وكان زيباري الذي وصل إلى القاهرة أمس التقي مبارك للتباحث حول آخر المستجدات على الساحة العراقية. وقال زيباري عقب اللقاء إنه أطلع مبارك على نتائج مباحثات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مع

الرئيس الأمريكي جورج بوش في عمان مؤخراً والتفاهات التي تمخضت عن ذلك اللقاء، مؤكداً أنه طلب من مبارك أن يكون هناك دعم عربي واضح تجاه العراق تلخّص مصر فيه دور القيادة، وأضاف أن هناك العديد من المبادرات تخص الوضع في العراق إلا أنها تحتاج إلى تفعيل، في ظل تواصل عربي.

ونكر زيباري أنه أوضح للرئيس المصري التحركات الدبلوماسية العراقية تجاه دول الجوار وخاصة إيران وتركيا وسوريا وشرح وجهة النظر العراقية حول ما يحدث داخل العراق وحوله، وأشار إلى أنه تم خلال اللقاء نقل عدد من الرسائل من القيادة العراقية.

وأطلع الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الوزراء خلال الاجتماع على جهوده الأخيرة لحل الأزمة اللبنانية، قبل بحث تطورات الوضع في العراق. وقدم موسى إلى الوزراء وثيقة حول خطورة ما يحدث في العراق وصعوبة المرحلة التي يجتازها، مؤكداً استمرار التزام الجامعة بالدور المنطوق بها تجاه العراق وشعبه ومواصلة جهودها في سبيل تحقيق الوفاق الوطني العراقي.

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 06-12-2006 العدد : 2259

الصفحات : 3 المسلسل : 17



وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ونظيره المصري أحمد أبو الغيط في طريقهما لاجتماع دول الجوار العراقي بالقاهرة أمس (أسب)